

جامعة الزهراء للبنات / كلية التربية / قسم التربية الخاصة

سايكولوجية التعلم الصفي / الصف الاول

أ.د. ابراهيم كاظم فرعون

المحاضرة الخامسة

العوامل المؤثرة في العملية التعليمية

لا تحدث العملية التعليمية بمعزل عن مجموعة من العوامل المؤثرة فيها والمتفاعلة مع بعضها البعض

ومن هذه العوامل هي :

1 - خصائص المتعلم :

تعد خصائص المتعلم من اهم العوامل التي تقرر فاعلية التعلم وذلك لان المتعلمين يختلفون في مستوى

قدراتهم العقلية والحركية وصفاتهم الجسمية وقيمهم واتجاهاتهم وتكامل شخصياتهم وهذا ما يسمى بالفروق

الفردية بين المتعلمين ، والتي ينبغي على المعلم والمدرس مراعاتها في تدريسه .

2 - خصائص المعلم :

تتأثر فاعلية التعلم بدرجة كبيرة في كفاءة وذكاء وقيم واتجاهات وميول شخصية المعلم والمدرس .

3 - سلوك المعلم والمتعلم :

من الواضح ان هناك تفاعل مستمر بين سلوك المتعلم والمعلم وهذا التفاعل يؤثر في نتائج التعلم ، هذا وترتبط شخصية المعلم الواعي الذكي بطرائق التدريس الفعالة القائمة على اساس التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين انفسهم .

4 - الصفات الطبيعية للمدرسة :

ترتبط فاعلية المعلم بمدى توفر التجهيزات والوسائل والادوات التعليمية الضرورية المتعلقة بمادة التعلم فمثلا لايمكن تعلم السباحة بدون وجود حوض او بركة ماء او تعلم العزف على البيانو بدون جهاز بيانو ، وتكون فاعلية تعلم اللغة الانكليزية افضل في المدارس التي فيها مختبر اللغة من المدارس التي لا تمتلك مختبر وهكذا .

5 - المادة الدراسية :

يميل بعض المتعلمين بطبيعتهم الى مواد دراسية معينة بينما ينفرون من مواد دراسية اخرى ، ومن هنا نرى تحصيل المتعلم الواحد يختلف في المواد الدراسية المختلفة ، فمثلا نجد متعلما تحصيله في اللغات افضل من تحصيله في الرياضيات أو العلوم ، إلا ان التنظيم الجيد والعرض الواضح للمادة الدراسية يزيد من فاعلية التعلم .

6 - صفات المجموعة (المتعلمين) :

يتكون الصف المدرسي من مجموعة من الافراد يختلفون في قدراتهم العقلية والحركية وصفاتهم الجسمية كما يختلفون في اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم ، فضلا عن انهم يختلفون في خبراتهم السابقة لانتمائهم الى طبقات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، ان فاعلية العملية التعليمية تتأثر بالتركيبية الاجتماعية التي يتكون منها الصف المدرسي ، كما تتأثر بمدى التباين والتجانس في التركيبة الاجتماعية للمدرسة .

7 - القوى الخارجية المؤثرة في العملية التعليمية :

يقصد بالقوى الخارجية تلك العوامل التي تؤثر في موقف اتجاه التعلم المدرسي ، فالبيت والبيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم تعد من العوامل المهمة التي تحدد صفات الشخصية ونمط سلوكه داخل غرفة الصف ، وبالتالي تلعب هذه العوامل دورا مهما في تحديد فاعلية العملية التعليمية ، وتعد نظرة المجتمع الى المدرسة من اهم العوامل الخارجية في فاعلية عملية التعلم ، فبعض المجتمعات تتوقع من المدرسة ان تعمل على تطوير شخصية المتعلمين فكريا واجتماعيا وجسديا وانفعاليا ، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف توفر هذه المجتمعات لابنائها فرص الدراسة والتحصيل ، في حين ان مجتمعات اخرى ترسل ابنائها للمدرسة للتخلص من مشكلاتهم داخل البيت ، وهذه المجتمعات لا تشجع ابنائها على بذل الجهد المتواصل وبالتالي لا تستطيع المدرسة ان تقدم لهم الشيء الكثير في سبيل تعلمهم وتعليمهم .